

Accounting information and ways to rationalize spending in the Iraqi Hajj

Authority

Ali Dhannoon Mohammed

ali.alalousy83@gmail.com



Issn print: 2710-3005. **Issn online:** 2706 – 8455, **Impact Factor:** 1.223, **Orcid:** 000-0003-4452-9929, **Doi:** 10.5281/zenodo.8373685, **PP** 47-63.

Abstract: The current study aimed to identify the role of accounting information in rationalizing spending in an applied study in the Iraqi Hajj Authority. To achieve the goal of the research, the researcher used a questionnaire tool that was applied using the descriptive analytical approach to the research sample, which consisted of all employees of the Iraqi Hajj Authority, numbering (160). The results of the research found that the overall arithmetic mean of the role of accounting information in rationalizing spending in the Iraqi Hajj Authority was (3.38), with a standard deviation of (1.27), and an effective role to a moderate degree.

Keywords: Accounting information, rationalization of spending, Iraqi Hajj Authority.

دور المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على دور المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في دراسة تطبيقية في هيئة الحج العراقية، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث أداة الاستبانة التي طبقتها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة البحث التي تكونت من جميع العاملين في هيئة الحج العراقية والبالغ عددهم (160)، وتوصلت نتائج البحث الى أن المتوسط الحسابي الكلي لدور المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية بلغ (3.38) وبانحراف معياري بلغ (1.27) ودور فعال بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: المعلومات المحاسبية، ترشيد الإنفاق، هيئة الحج العراقية.

تمهيد

تطلبت المشكلات الاقتصادية التي واجهت الاقتصاد العالمي مؤخراً ولا سيما اقتصاد الدول العربية وتلك التي تعرضت للحروب مؤخراً، حيث تركت مخلفات الحرب في العراق أثراً بالغاً في الحياة الاقتصادية أثر بدوره في موازنة الدولة خلال العقد الماضيين من القرن الحادي والعشرين والذي بدوره استدعى وجود مجموعة من الضوابط والأعراف والمبادئ لتحقيق من دور المصداقية والموثوقية في المعلومات والبيانات المحاسبية لدراسة الموازنة العامة للدولة من جهة ووضع خطط ترشيد الإنفاق المتزايد يوماً بعد يوم في مؤسسات الدولة في ضوء ما تعانيه الموازنة العامة من عجز مزمن، وبما يحقق التوازن بين النفقات وحجم العائدات في مؤسسات الدولة

وتهدف المعلومات المحاسبية الي تقديم البيانات المالية بعد معالجتها وتبويبها والتحقق من جودتها وموثوقيتها لاتخاذ القرارات الاقتصادية الصائبة. وتضع الدول الخطط المالية اللازمة والمنظمة للوصول الي المعلومات المحاسبية والتحقق من جودتها بطريقة نظامية من كافة المؤسسات التابعة للدولة الحكومية والخاصة، وإذا ما تم ضبط المعلومات المحاسبية بالطريقة الصحيحة فإنه يمكن اعتماد المعلومات المحاسبية لأغراض القرارات المالية الداخلية للدولة والمتعلقة بشكل رئيس بموازنة الدولة (خفاف و الزهرة، 2022).

اتخاذ القرارات المالية المهمة في المؤسسة بوجه الخصوص وفي الدولة بوجه العموم. وقد بينت العديد من الدراسات (بوقندورة و شنيخر، 2017) إن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية للمؤسسات يعكس النفقات والعائدات ودرجة الخطورة مما يساعد في تعديل التوقعات لإدارة المؤسسة والتنبؤ بالمستقبل الاقتصادي للمؤسسة وتجنب حدوث الخسائر المحتملة ويساهم في سهولة اتخاذها القرارات. كما تساهم جودة المعلومات المحاسبية لأي مؤسسة بترشيد نفقات المؤسسة.

مشكلة البحث وتساؤلاتها

استدعت المشكلات التي تعرضت لها كبرى الشركات في كافة أنحاء العالم على وجه العموم وفي الدول العربية على وجه خصوص لا سيما جراء انفصال الملكية عن الإدارة في اغلب الشركات، الأمر الذي تطلب وضع مجموعة من الضوابط للتحقق من دور المعلومات المحاسبية بل يتعدى ذلك للتحقق من جودة هذه المعلومات ومدى ملاءمتها وموثوقيتها لضمان توفير المعلومات المحاسبية الدقيقة التي تساعد في اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان وكل ما هو متعلق بالمؤسسة (دراوسي و سعود، 2019).

كما خلفت الحروب والمشكلات السياسية التي وقعت في العقد الأخيرين من القرن الماضي وما تبعها من مخلفات أثار سلبية على الواقع الاقتصادي وفساد إداري وانهيارات في اقتصاد دولة العراق على وجه الخصوص مما أثر بدوره على الموازنة العامة (شوئري و روابح، 2019).

وبالرغم مما تعانيه الموازنة العاملة لدولة العراق من عجز مزمن جراء تراجع أسعار

- ما دور موضوعية المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية؟

أهمية البحث

نبعت أهمية البحث من محتوى الدراسة الذي سيتم تناوله والمتمثل في دور المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق حيث يعد ترشيد الإنفاق الخاص بالموازنة العامة من أكبر التحديات التي تواجه دولة العراق في ظل الأزمة التي تواجهها موازنة الدولة لا سيما في الفترة الأخيرة. كما تكمن أهمية البحث في أنها ستساهم في التعرف على دور المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية وهي مؤسسة حكومية تقدم خدماتها الى شريحة كبيرة جداً من المجتمع العراقي، والتعرف على أثر احدي أهم اهم المتغيرات في ممارسات المحاسبة وهي المعلومات المحاسبية، والتعرف كذلك الى أي مدى يمكن أن تلعب المعلومات المحاسبية دوراً هاماً في ترشيد الإنفاق. إضافة الى ما ستقدمه هذه البحث من إطار نظري حول كل من المعلومات المحاسبية، وترشيد الإنفاق، وقد تكون هذه البحث قد تكون نقطة انطلاق لدراسات مستقبلية ذات علاقة بمتغيرات البحث وعلى مجتمعات مختلفة.

أهداف البحث

- التعرف على دور المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية.
- التعرف على دور ملائمة المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية.

النفط وتداعياته على السيولة النقدية من جهة والذي يعتبر المصدر الرئيس لموازنة الدولة وزيادة عدد الموظفين وعدم الاستثمار في القطاع الخاص من جهة أخرى، ما زال حجم الإنفاق في مؤسسات الدولة يفوق حجم الإنتاج الأمر الذي استدعى وضع قوانين وأنظمة وتعليمات تنظم العمل المالي للدولة وتستوجب ترشيد الإنفاق الخاص بالموازنة العامة للدولة في كافة مؤسسات الدولة. وفي ضوء اعتزام الحكومة العراقية على ترشيد الإنفاق العام والبدء بعمليات الإصلاح في مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة رأى الباحث ومن خلال عمله في هيئة الحج العراقية وهي احدي مؤسسات الدولة الحكومية التي تقدم التسهيلات والخدمات للحجاج والمعتمرين من دولة العراق انه يستوجب على الهيئة ترشيد الإنفاق وفق الموازنة العامة للدولة، مما استدعاه الى دراسة دور المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق الخاص بالموازنة العامة للدولة في دراسة تطبيقية في هيئة الحج العراقية.

وينبع من مشكلة البحث التساؤلات التالية:
السؤال الأول: ما دور المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق الخاص بالموازنة العامة للدولة في هيئة الحج العراقية؟
ويتفرع عن التساؤل الأول الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما دور ملائمة المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق الخاص في هيئة الحج العراقية؟
- ما دور ثبات المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية؟

بصورة واضحة وبدون تحيز (دراوسي و سعود، 2019).

موضوعية المعلومات المحاسبية: اتفاق عموم المحاسبين على صحة المعلومات المحاسبية التي تم معالجتها ويتم ذلك من خلال عدم التحيز من جهة والإفصاح الكامل عن المعلومات المحاسبية وبكل شفافية (بلال، 2019).

ترشيد الإنفاق: العقلانية والحكمة في التصرف للوصول بالتبذير والإسراف الى الحد الأدنى بهدف الاستفادة القصوى من الموارد الاقتصادية المتوفرة داخل المؤسسة أو منظمة إدارة الأعمال (غيتاوي، 2022).

ويعرفها الباحث إجرائياً بالعقلانية التي توظفها هيئة الحج للتقليل من الإسراف والتبذير بما يتوافق مع الموازنة العامة للدولة من وجهة نظر العاملين في الهيئة. والتي سيتم قياسه من خلال متى استجابة المستجيبين لأداة الدراسة على فقرات أداة البحث المخصصة لذلك.

هيئة الحج العراقية: مؤسسة حكومية دينية تدير شؤون الحج وتقديم كافة الخدمات للحجاج العراقيين بموجب قانون رقم (23) لسنة 2005 تأخذ على عاتقها إدارة شعائر الحج والعمرة ومقرها الرئيس في بغداد ولها فروع في كافة أنحاء العراق.

منهجية البحث

تعتبر هذه البحث من الدراسات الإيضاحية السببية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة وتحليل العلاقات الارتباطية، والسببية التي توجد بين المتغير المستقل الذي تمثل في المعلومات المحاسبية وأبعادها (ملائمة المعلومات المحاسبية، موثوقية المعلومات المحاسبية، موضوعية المعلومات

- التعرف على دور ثبات المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية.

- التعرف على دور موضوعية المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية وفيما يلي تعريف لمجموعة من المصطلحات المتضمنة في البحث والتي قد تساعد في فهم المتغيرات التي تسعى البحث إلى قياسها:

المعلومات المحاسبية: مجموعة من البيانات يتم معالجتها باستخدام البرامج والمعادلات الحسابية للخروج بالنتائج التي تتمثل في المعلومات، وتتسم هذه المعلومات بمجموعة من الخصائص تمكن المؤسسة أو المنظمة من الاستفادة من هذه المعلومات (فايد سارة و حليتي، 2022). ويعرفها الباحث إجرائياً بالبيانات المحاسبية والحقائق المبوبة والمنظمة بصورة كمية ووصفية لهيئة الحج العراقية. والتي تم قياسها في هذه البحث من خلال الأبعاد التالية (الملائمة، القدرة التنبؤية، التوقيت المناسب، الموثوقية، الموضوعية، قابلة للمقارنة، قابلة للفهم).

ملائمة المعلومات المحاسبية: قدرة المعلومات المحاسبية على التنبؤ بالمستقبل والتحقق من صحة التنبؤات السابقة وتقديم التوقعات في التوقيت المناسب للاستفادة منها في ترشيد الإنفاق الخاص بالموازنة العامة للدولة (بوقندورة و شنيخر، 2017).

موثوقية المعلومات المحاسبية: قابلية المعلومات المحاسبية للتحقق من خلال الوصول الى النتائج ذاتها في حال تم التحقق من صحة المعلومات المحاسبية من قبل أكثر من مختص، إضافة الى خلوها من الأخطاء وقدرتها على التعبير عن الأحداث الاقتصادية

وبما يخدم ويحقق أهداف المؤسسة وبما يمكنها من اتخاذ الخطوات الضرورية للتعامل مع أي تغيرات تطرأ على المؤسسة.

خصائص المعلومات المحاسبية

لخص كل من (موسى و عبد الرحيم ، 2019) في دراستهم " أثر المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الإدارية" خصائص المعلومات المحاسبية بما يلي:

- الملائمة وتعني وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المحاسبية والأهداف التي تم إعداد قوائم المعلومات المحاسبية من أجلها وقدرة هذه المعلومات على ترشيد إنفاق الموازنة العامة.

- الموثوقية وتعني مدى الوثوق بالمعلومات المحاسبية من طرف المؤسسة المستخدمة لها وخلق حالة من الاطمئنان لديهم لاعتماد عليها في ترشيد إنفاق الموازنة العامة.

- الثبات ويعني ثبات الطرق والأساليب التي تعتمد عليها المؤسسة في قياس وعرض المعلومات المحاسبية واستخدامها دون أي تغير ضمن فترات زمنية محددة مسبقاً وفي حال أي تطورات وتغيرات تطرأ على الطرق والمقاييس من قبل المؤسسة لا بد من التنويه لها لتؤخذ بعين الاعتبار.

- القابلية للمقارنة وتعني أن تكون قوائم المعلومات قادرة على مقارنة الوضع المالي للمؤسسة نفسها بفترتين مختلفتين وكذلك مقارنة الوضع المالي للمؤسسة مع الوضع المالي للمؤسسات المماثلة.

فيما أشار كل من (دفع الله، الطيب، و الأمين، 2015) الي أن خصائص جودة المعلومات المحاسبية تنقسم وفقاً لأهميتها الي خصائص أولية رئيسة وخصائص ثانوية على النحو الآتي:

(المحاسبية). والمتغير التابع الذي تمثل في ترشيد الإنفاق في محاولة للتعرف على الدور الذي يلعبه المتغير المستقل في المتغير التابع، وذلك من اجل الوصول إلى استنتاجات تسهم في تطوير الواقع وتحسين الواقع.

حدود البحث

- الحدود الموضوعية: دور المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية.

- الحدود المكانية: هيئة الحج العراقية.

- الحدود البشرية: جميع العاملين في هيئة الحج العراقية.

- الحدود الزمانية: 2022-2023

مفهوم المعلومات المحاسبية

تعد المعلومات المحاسبية إحدى أنواع المعرفة الناتجة عن العمليات التشغيلية للبيانات للوصول الي مخرجات تمكن صاحبي القرار من توظيفها في تقييم أداء منظمات الأعمال واتخاذ القرارات. بينما يرى (بن فرج، 2014) أن المعلومات المحاسبية تتمثل في مجموعة من البيانات يتم معالجتها محاسبياً ويمكن استخدامها من قبل الأطراف الداخلية والخارجية في منظمات إدارة الأعمال.

ويرى الباحث وبعد اطلاعه على دراسات الأدب النظري السابق أن المعلومات المحاسبية هي إحدى العناصر الأساسية للنظام المتكامل وتتمثل في مجموعة القيم والحقائق النهائية المبوبة والمنظمة بصورة كمية ووصفية، وتزداد قيمتها الاقتصادية حسب المنفعة التي تحققها لمستخدميها.

وتكمن أهمية المعلومات المحاسبية في توفير وتقديم المعلومات المحاسبية اللازمة لتحقيق النشاط الاقتصادي لأي مؤسسة وتوفير البيانات اللازمة بصورة أفقية ورأسية

ويمكن قياس موضوعية المعلومات المحاسبية من خلال الثبات النسبي للنتائج مقارنة باختلاف المختصين والمحاسبين الذين يشرفون على إعداد بيانات المعلومات المحاسبية.

• خاصية حيادية الموضوعات المحاسبية وخلوها من كافة أشكال التضارب.

ثانياً: الخصائص الثانوية الفرعية

- خاصية قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة مع المعلومات المحاسبية للشركات المنافسة من جهة ومع المعلومات المحاسبية لنفس المؤسسة بفترات زمنية مختلفة.

- خاصية ثبات المعلومات المحاسبية من خلال ثبات الأساليب والبرامج المحاسبية المستخدمة في إعداد قوائم البيانات المحاسبية والإفصاح عنها في حال إجراء أي تعديل أو تغير للطرق والأساليب المحاسبية المستخدمة.

- خاصية اقتصادية المعلومات المحاسبية ومراعاتها للعامل الاقتصادي للشركة وكل ما يتعلق بالنظام المالي للشركة.

- خاصية قابلية المعلومات المحاسبية للفهم وبساطتها ووضوحها بالتعبير عن المعلومات المالية ومناسبتها لكافة فئات ومستويات مستخدميها.

أهمية المعلومات المحاسبية

لقد أصبحت المعلومات اليوم ولا سيما في القرن الحادي والعشرين وفي ظل ثورة المعلومات المورد الرئيس والركيزة الأساسية لكافة المؤسسات بغض النظر عن ملكيتها أو نشاطها، حيث أصبحت مورد بشري ومادي ومعلوماتي هام في المؤسسات لا سيما في مؤسسات إدارة الأعمال والمؤسسات

أولاً: الخصائص الأولية الرئيسية: وتسمى بالخصائص الأولية لأهمية توفرها والأخذ بها من قبل المختصين والمحاسبين عند إعداد قوائم البيانات المحاسبية وتضمنت كل من الخصائص التالية:

• خاصية الملائمة وتساهم هذه الخاصية في تمكين المعلومات المحاسبية في التنبؤ بالوضع المالي المستقبلي للشركة كما أنها تساعد الأخصائيين ومستخدمي المعلومات المحاسبية من التحقق من صدق التنبؤات ومقارنة الواقع العملي مع نتائج التوقعات وبالتالي التوصل الى الفروقات واستخدام هذه الخبرات في كافة الأعمال المالية للشركة ولا سيما في ترشيد الإنفاق القائم على الموازنة العامة.

• خاصية إعداد المعلومات المحاسبية ضمن فترات زمنية محددة ومناسبة كإعداد قوائم البيانات المحاسبية قبل إعداد الموازنة العامة السنوية ليعتمد عليها وبشكل رئيس في اتخاذ القرارات المالية والإدارية على وجه العموم وكذلك معرفة حجم العائدات في ظل حجم الإنفاق وفي ضوء النتائج تحديد سبل ترشيد الإنفاق القائم على الموازنة العامة، وهنا لا بد من الإشارة الى أن إعداد قوائم البيانات المحاسبية لا يقتصر على مدة زمنية محددة إذ انه من الممكن إعدادها بشكل شهري، وربعي، وسنوي، وفقاً لطبيعة استخدامها.

• خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية وتقديمها بكل وضوح وشفافية وخلوها أيضاً من الأخطاء وتجردها من كافة أشكال التحيز.

• خاصية موضوعية المعلومات المحاسبية وإفصاحها عن المعلومات المالية والوضع المالي للشركة دون التحيز لاي سبب كان

على المقارنة وكذلك تقييم التدفقات النقدية.

- تقديم المعلومات التي توضح قدرة المؤسسة على استخدام الموارد المتاحة.
- تقديم المعلومات المفسرة للعمليات والأحداث التي تساعد في التنبؤ والإفصاح عن الفرص في كل من مرحلة التفسير والتقييم والتقدير.

مفهوم الإنفاق العام

تعد النفقات العامة احدى عناصر النمو والتنمية الاقتصادية حيث يعنى مفهوم الإنفاق العام بإنفاق الدولة على المؤسسات الحكومية والخدمات العامة وقد عرفها (أبو هويدى و شحده، 2011) بالمبالغ النقدية التي تخرج من مالية الدولة أو احدى مؤسساتها الحكومية لتلبية حاجات عامة، بينما أشار (دحو، ساعدي، و سمير، 2022) الي إنها تمثل الأداة الرئيسية التي تحدد من خلالها الحكومة الحجم النسبي لكل من القطاع العام والقطاع الخاص مقارنة مع إجمالي الناتج الوطني.

وتعد النفقات العامة سبيل رئيس لتمويل البنية التحتية للدولة وتأمين الخدمات الأساسية لبناء المجتمعات، وقد ارتبط الإنفاق العام مؤخراً بالتنمية الاجتماعية حيث أشار (سعيد، 2022) الي أن سجل الإنفاق العام سجل مؤخراً ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة مع الناتج الداخلي في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية من خلال رصد القواعد التي تقوم عليها.

وحصر (شتيح و زرو، 2022) القواعد الرئيسية التي تقوم عليها النفقات العامة بما يلي:

- قاعدة المنفعة العامة: أي تحقيق أكبر قدر من المنافع العامة مع مراعاة سلم أولويات النفقات العامة.

الاقتصادية كذلك والتي تمكنها من ممارسة أعمالها واتخاذ قراراته المالية والإدارية في بيئة الأعمال التي تزداد تعقيداً يوماً بعد يوم (مروة و بضافي، 2018).

ويرى الباحث أن أهمية المعلومات المحاسبية تكمن في زيادة النمو في حجم الشركة من جهة توفير المعلومات التي تعد الركيزة الأساسية لاتخاذ القرارات الأمر الذي بدوره يحقق الميزة التنافسية للمؤسسة، وكذلك تصور حجم الأرباح المتوقعة والمخاطر المستقبلية في ضوء المعلومات الحالية، كما إنها تساهم في زيادة قنوات الاتصال والتواصل في الشركة من خلال توفير المعلومات بالصورتين الأفقية والعمودية.

أهداف جودة المعلومات المحاسبية

إضافة الي الهدف الرئيس لجودة المعلومات المحاسبية في تقديم المعلومات لإدارة المؤسسة و متخذي القرارات بكل وضوح وشفافية إلا أن هنالك العديد من الأهداف التي تحققها جودة المعلومات المحاسبية والتي تطرق لها (بتغة و ختيم ، 2022) :

- إظهار نشاط المؤسسة المالي لفترة محددة من الزمن وإمداد إدارة المؤسسة و متخذي القرار والمستفيدين كذلك المعلومات المالية الموثوقة والملائمة حول المصادر الاقتصادية والربح والخسارة ودرجة الخطورة والعائد من الأسهم كذلك، كما أنها تقدم الإفادة للمؤسسة في عمليات الرقابة والتخطيط وتقييم الأداء المالي للمؤسسة.

- تقديم المعلومات التي توضح فيما إذا كانت المؤسسة قادرة على سداد القروض ودفع الرواتب والتوزيعات.

- تقديم المعلومات للمستثمرين من جهة وللدائنين من جهة أخرى للتنبؤ والقدرة

ويرى (موسى و عبد الرحيم ، 2019) أن ترشيد الإنفاق العام مصطلح يشير الى مقدرة النفقات العامة على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها بشكل مناسب بعيداً عن التبذير. في حين أشار (بلال، 2019) الى أن ترشيد الإنفاق يتمثل في قيام الدائرة المكلفة بالإنفاق باتخاذ مجموعة من الإجراءات التي تساهم في تحقيق المنفعة بأقل تكلفة ممكنة مع مراعاة جودة الخدمات والمنتجات بما يضمن رفع المردود من النفقة العامة.

بينما عرفه (سليمان، 2022) بالحد من الإسراف وتوزيع الموارد بما يحقق أهداف الدولة وتوظيف مبدأ الإنفاق لأجل الحاجة من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المطلوب للدولة. ويرى (الضمور، 2022) أن الدولة هي الجهة الوحيدة المكلفة بعملية الإنفاق وبالتالي يعرف ترشيد الإنفاق بحسن تصرف الدولة في إنفاق المال العام. في حين يرى الباحث أن ترشيد الإنفاق مفهوم يشير الى برنامج عملي تطبقه الدولة أو المؤسسة للحد من الإسراف في كافة الجوانب مع الحفاظ على جودة المنتج وحجم الإنتاجية.

وقد ذكر (سعيد، 2022) أن هنالك العديد من العوامل التي من شأنها المساعدة في تحقيق ترشيد الإنفاق والتي تتمثل في تحديد الأهداف بشكل دقيق وكذلك تحديد الأولويات سواء أكان على مستوى المؤسسات أم على مستوى الدولة، كما يعد القياس الدوري لبرنامج الإنفاق من العوامل والمؤشرات المهمة للتأكد من تحقيق ترشيد الإنفاق وفق الخطة المدروسة وكذلك تفعيل دور الرقابة على النفقات.

ضوابط ترشيد الإنفاق العام

حدد (خرباشي و الزهرة، 2022) ضوابط ترشيد الإنفاق فيما يلي:

- القاعدة الاقتصادية: أي الإنفاق مع الحفاظ على تحقيق المنفعة العامة بعيداً عن التسبب المالي مع الحفاظ على كسب ثقة مالية الدولة العليا وإدارتها.

- قاعدة التراخيص: صدور قرار من السلطات التشريعية في الدولة يحدد صلاحيات الحكومة ومؤسسات الدولة لصرف المال العام وفق النصوص القانونية للدولة.

مفهوم ترشيد الإنفاق العام

يُعرف الإنفاق بالمبلغ المالي النقدي الذي يخرج أي تستهلكه وتنفقه الدولة أو مؤسسة ما بقصد تحقيق هدف أو إشباع حاجة وتعد النفقات الطريقة التي يمكن من خلالها للدولة أو لمؤسسة ما تحديد الحجم النسبي للإنتاج من جهة والإنفاق من جهة أخرى. وإذ يعد موضوع الإنفاق وزيادة حجم الإنفاق العام في كافة الدول على وجه العموم أهم المشكلات التي تواجه الدول بقطاعيها العام والخاص الأمر الذي أدى بكثير من المختصين بدراسة طبيعة النفقات ولا سيما النفقات الخاصة بموازنة الدولة وتحليلها وتقسيمها وفق المعايير الاقتصادية وغير الاقتصادية التي تتناسب وطبيعة الدولة (دنان، 2016).

وقد تعددت مفاهيم المفسرة لترشيد النفقات ويقصد بمفهوم الترشيح التصرف بعقلانية وحكمة وعلى أساس رشيد ومحاولة الاستفادة القصوى من الموارد الاقتصادية المتوفرة في مؤسسة ما. ويعبر مفهوم ترشيد الإنفاق عن حصول الدولة على أعلى درجة ممكنة من الإنتاج بأقل تكلفة أي بأقل قدر ممكن من الإنفاق. ويعرفه (دشوشة آية و ابن زاوي، 2017) بأنه تحقيق أكبر نفع للدولة من خلال تحقيق التوازن بين النفقات العامة للدولة وموارد الدولة العامة.

والسعي الدائم الي توفير المزيد من الخدمات التي تتناسب مع كافة فئات المجتمع وتلبية رغباتهم، والتزام الدولة اتجاه قرارات المنظمات الدولية والقضايا الدولية، الي زيادة حجم الإنفاق العام للدول لا سيما الدول العربية على وجه الخصوص.

- الأسباب الاقتصادية: تشجع المنافسة الاقتصادية الدولية الدول وتماشياً مع زيادة المدخول الوطني والمتمثل في زيادة حجم الإيرادات الي زيادة حجم الإنفاق من خلال التوسع في إعداد المشاريع الاقتصادية التي تملكها الدولة.

- الأسباب الإدارية: أدى الزيادة في تشغيل الأيدي العاملة في مؤسسات الدولة وبصورة واضحة لا سيما في الدول العربية نتيجة رفع عدد مؤسسات الدولة الي زيادة حجم الإنفاق.

- الأسباب الاجتماعية: أدى زيادة النمو السكاني وتمركز السكان في العواصم والمدن الكبرى وبالقرب من المدن الصناعية، إضافة الي زيادة مستوى الوعي الي الضغط على الدولة لتحسين الخدمات التي تتوافق مع مستوى الوعي المجتمعي وتتوافق مع متطلباتهم وحاجاتهم كالخدمات التعليمية والخدمات الصحية وخدمات التنقل والمواصلات العامة والعديد من الخدمات التي تقدمها الدولة الي زيادة حجم النفقات التي ترتبت على الدولة للتوافق مع الأوضاع الراهنة.

بينما أشار (علي، 2022) الي أن الأسباب التي تساهم في ارتفاع حجم الإنفاق تكمن في كل من حاجة كافة الدول لبنة تحتية أساسية تلي احتياجات المجتمع الأساسية من جهة وحاجة

- تحقيق المنفعة العامة: أي أن يحقق الإنفاق العام المنفعة لكافة أفراد المجتمع ولا تقاس المنفعة إلا بمقدار ما تحققه من نفع للمجتمع.

- الاقتصاد في التكلفة: يرتبط الاقتصاد في التكلفة بشكل مباشر بالمنفعة المحققة أي انه كلما قلت التكلفة العامة زادت فرصة تحقيق المنفعة العامة.

- الحرص على ضمان الجودة ورفع حجم المردود: الحرص على أن تعكس نتائج النفقة ردودها على الوضع الاجتماعي والاقتصادي وهذا الأمر يستلزم الابتعاد عن النفقات التي تكون إنتاجيتها ضعيفة.

أنواع النفقات العامة

تقسم النفقات تبعاً للهدف منها أي تبعاً للوظيفة التي تؤديها الدولة تبعاً لفلسفتها وتاريخها ووضعها الاقتصادي والإداري الي:

أولاً: النفقات الإدارية: وهي النفقات المرتبطة بتحقيق المصالح العامة للدولة وتتضمن أجور وظائف الدولة ونفقات الدفاع والأمن.

ثانياً: النفقات الاجتماعية: كافة النفقات المتعلقة بالأهداف الاجتماعية للدولة والمتمثلة في أجور الخدمات الاجتماعية الأساسية التي تقدمها الدولة لأفراد المجتمع كخدمات التعليم والصحة والمسكن وخدمات النقل والمواصلات العامة.

ثالثاً: النفقات الاقتصادية: كافة النفقات التي تنفقها الدولة لغايات زيادة الإنتاج الوطني والاستثمار وتنمية رؤوس الأموال (قححاح و معمرى، 2022).

أسباب ارتفاع حجم الإنفاق

يعزي كل من (خرباشي و الزهرة، 2022) أسباب ارتفاع حجم الإنفاق الي:

- الدوافع السياسية: تؤدي التحولات الديمقراطية التي تتمشى معها الدول

- رابعاً: عدد السكان وتوفر شواغر للعمل في مؤسسات الدولة.

الدراسات السابقة

البحث الأول: دراسة (نفين، 2022). أثر جودة المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات دراسة ميدانية تطبيقية على شركة مصر للتأمين.

هدفت البحث الى التعرف على أثر جودة المعلومات المحاسبية على الأداء المالي لشركة مصر للتأمين، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة أداة الاستبانة التي تم توزيعها على عينة بلغت 280 مفردة من العاملين بالشركة محل البحث. وحللت البيانات بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS ومن أهم نتائج البحث وجود علاقة ذا دلالة إحصائية لكل بعد من أبعاد جودة المعلومات المحاسبية (المتغير المستقل) منفردة وكذلك مجمعة على المتغير التابع (الأداء المالي). وتوصلت البحث إلى مجموعة من التوصيات أهمها إعداد خطة استراتيجية لتطوير منظومة المعلومات المحاسبية بشركة مصر للتأمين للاستمرار في تحسين جودتها بدرجة أكثر فاعلية، مع تكوين فرق عمل لتقييم تلك المنظومة وتحديثها بشكل دائم.

البحث الثانية: دراسة (علي، 2022). أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة التقارير المالية (دراسة ميدانية: عينة من البنوك العاملة بمدينة سنار).

تمثلت مشكلة البحث في ضعف اهتمام المصارف بالتحول من أنظمة المعلومات التقليدية إلى الأنظمة المحوسبة. هدفت البحث إلى التعرف على نظم المعلومات

كافة الدول لمكافحة التغيرات المناخية من جهة أخرى.

عوامل تحقيق ترشيد الإنفاق

أشار (ميداني، بلحاج، بلبالي، ومؤطر، 2022) الي أن هنالك العديد من العوامل التي تساهم في إنجاح عملية ترشيد الإنفاق كتحديد أهداف الشركة العامة والخاصة بدقة وتحديد أولويات الشركة. فيما يرى (موسى و عبد الرحيم ، 2019) أن القياس الدوري لبرنامج الإنفاق العام وتفعيل دور الرقابة على كافة النفقات يعد الأساس في إنجاح عملية ترشيد الإنفاق إذ يحقق بدوره عدالة الإنفاق العام ويحدد مواطن الخلل ويقوم بتصويبها بشكل مباشر.

مبادئ ترشيد النفقات العامة

لخص (غيتاوي، 2022) مبادئ ترشيد الإنفاق على النحو الآتي:

- تحقيق المنفعة العامة وتلبية حاجات المجتمع الأساسية.
- الاقتصاد في التكلفة والابتعاد عن التبذير في مجالات غير منتجة وتحقيق النفع العام.
- تحديد أولويات الإنفاق العام تبعاً لأهمية الخدمة المراد تقديمها.
- الحرص على ضمان الجودة وتحقيق المردود الاقتصادي والاجتماعي بأقل تكلفة وأعلى جودة ممكنة.

العوامل التي تحدد حجم الإنفاق العام

ذكر كل من (قمر و هلال، 2012) العوامل التي تحدد حجم الإنفاق العام على النحو الآتي:

- أولاً: طبيعة النظام الاقتصادي الذي تتبناه الدولة.
- ثانياً: الوضع الاقتصادي السائد لدولة ما.
- ثالثاً: مستوى النشاط الاقتصادي لدولة ما.

لأداة الدراسة حول عوامل التجنب والتهرب الضريبي، والحلول المقترحة للحد منهم، وأثر جودة المعلومات المحاسبية عليهم، وأوصت البحث بضرورة تعديل التشريع الضريبي بإلغاء حد التسجيل تطبيقاً لمبدأ العدالة الضريبية، وتخفيض وتوحيد سعر الضريبة تدريجياً، وتقليل الأنشطة والسلع المعفاة عند أدنى حد، و تصميم وتنفيذ نظام معلومات ضريبي متكامل بالإدارة الضريبية، مع مراعاة الدقة في إدخال البيانات المالية بالنظام المحاسبي لمنشآت الأعمال، حتى تتصف المعلومات المحاسبية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الآلي بالدقة والمصدقية والجودة العالية.

البحث الرابعة: دراسة (خرباشي و الزهرة، 2022). الرقابة المالية ودورها في ترشيد النفقات العمومية للجماعات المحلية.

تعد الرقابة المالية من بين الأدوات المستخدمة من طرف أغلب دول العالم لمراقبة المال العام من كل أشكال التبذير وسوء الاستخدام، وهدفت هذه الدراسة لمعالجة الإشكالية المتعلقة بالدور الذي يقوم به المراقب المالي في مراقبة وترشيد الإنفاق العام المحلي من خلال دراسة حالة مصلحة الرقابة المالية لدى ولاية المسيلة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى إثبات الدور الفعال الذي يقوم به المراقب المالي في مراقبة وترشيد الإنفاق العام بالتنسيق مع أجهزة الرقابة المالية الأخرى، والتي تسعى دائماً إلى حماية المال العام للدولة. وبناء على نتائج البحث فقد أوصت بضرورة استقلالية أجهزة الرقابة المالية عن مختلف السلطات وإدخال أنظمة ووسائل حديثة للرقابة المالية.

البحث الرابعة: (GOFWAN، 2022) Effect of accounting information system

المحاسبية المحوسبة وتوضيح أثر هذه النظم على ملاءمة وموثوقية التقارير المالية. افترضت البحث أن هنالك علاقة بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وموثوقية التقارير المالية، واستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وملاءمة التقارير المالية. وتوصلت البحث إلى عدة نتائج منها: تعمل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على توفير المعلومات في الوقت المناسب، تساعد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تقييم الأحداث المالية السابقة والحالية. أوصت البحث بضرورة البحث عن النظم الحديثة المستخدمة في العمليات المحاسبية وكيفية إعداد التقارير، والتطوير المستمر لنظام المعلومات المحاسبي وذلك من خلال استخدام تطبيقات وبرامج إلكترونية. الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية، جودة التقارير المالية.

البحث الثالثة: دراسة (غريب، 2022). دور جودة المعلومات المحاسبية في الحد من الآثار السلبية للتجنب والتهرب الضريبي في مصر.

استهدفت البحث دراسة أثر جودة المعلومات المحاسبية على التجنب والتهرب الضريبي في مصر ووضع حلول مقترحة للحد منهم، وقد تم إجراء دراسة ميدانية من خلال توزيع قائمة استقصاء على عينة تتكون من (222) مفردة من محاسبين وخبراء ضرائب، العاملين بمصلحة الضرائب، الممولين والمسجلين بمصلحة الضرائب، وتم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة وتطبيقها من خلال برنامج (SPSS). وأوضحت نتائج البحث الميدانية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستجيبين

وجود أهمية قصوى لاستخدام نظام المعلمات المحاسبي في ترشيد النفقات العمومية، إضافة الي اعتماد المؤسسة على نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ قرار الإنفاق لما يحقق من تكلفة اقل لنظام المعلومات المحاسبي على ترشيد الإنفاق.

البحث السادسة: دراسة (الغريري و محمد، 2021). بعنوان " دور تطبيق معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام في ترشيد الموازنة العامة والرقابة على الأداء المالي.

هدف هذه البحث الي التعرف على دور تطبيق معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام في ترشيد الموازنة العامة والرقابة على الأداء المالي كما هدفت إلى تحليل ومناقشة أوجه القصور التي يعاني منها النظام المحاسبي الحكومي والدليل المحاسبي الحكومي المعتمد حالياً في العراق، ومتطلبات ومعوقات تطبيق معايير المحاسبة الحكومية الدولية. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة البحث الاستبانة على المستجيبين لأداة الدراسة حيث تكونت عينة البحث من 120 موظف يعملون في مؤسسات القطاع العام. توصلت نتائج البحث الي أن لتطبيق معايير المحاسبة الدولية دور فعال في ترشيد الإنفاق المتعلق بالموازنة العامة.

البحث السابعة: دراسة (حمزة و اسماعيل، 2015) بعنوان " دور خصائص المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي".

هدفت هذه البحث الي التعرف على دور خصائص المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج التاريخي لتتبع دراسات الأدب النظري السابق والمنهج

on financial: performance of firms:

A review of literature.

هدفت هذه البحث الي التعرف على تأثير نظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات حيث يعد نظام المعلومات المحاسبية أداة مطلقة في أيدي المديرين الذين يسعون جاهدين للبقاء في ميزة تنافسية وسط التقدم التكنولوجي السريع وزيادة الوعي والطلبات الصعبة من العملاء وأصحاب الأعمال. تسعى هذه البحث إلى تقييم تأثير نظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات، باستخدام مراجعة منهج الأدبيات التجريبية. من خلال تصميم بحث استكشافي. وخلصت البحث إلى أن أكبر تأثير لتكنولوجيا المعلومات على المحاسبة هو قدرة الشركات على تطوير واستخدام الأنظمة المحوسبة لتتبع وتسجيل المعاملات المالية في تسهيل اتخاذ القرارات الإدارية، والضوابط الداخلية، وجودة الأعمال، والتقرير المالي لذلك توصي البحث بأن استخدام نظام المعلومات المحاسبية، للاستمرار في دفع الأداء الفعال الذي يمكن أن يحافظ على الإنتاجية، يجب أن يظل نقطة محورية في كل منظمة.

البحث الخامسة: بعنوان (دحو، ساعدي، و سمير، 2022). بعنوان " دور نظام المعلومات المحاسبي في ضبط وترشيد النفقات العمومية".

هدفت هذه البحث الي التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبي في ضبط وترشيد النفقات العمومية، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة البحث الاستبانة على عينة تكونت من 30 عامل يعملون في احدى مؤسسات القطاع الحكومي. وتوصلت نتائج البحث الي مجموعة من النتائج كان من أبرزها

تضمن مجتمع البحث الحالية جميع العاملين في هيئة الحج العراقية والبالغ عددهم (160) تبعاً لبيانات شؤون الموظفين في الهيئة للعام 2022-2023 وقام الباحث بدراسة كافة أفراد مجتمع البحث أي أن عينة البحث تمثلت بمجتمع البحث بأكمله والذي بلغ كما تم ذكره سابقاً (160) ضمن المسميات الوظيفية التالية (مدير، رئيس قسم، محاسب، مدقق مالي، مخطط مالي) ويعزى ذلك لقلّة عدد مجتمع البحث.

أداة البحث

استخدم الباحث أداة الإستبانة لجمع البيانات وذلك لملائمتها لطبيعة البحث، وقام الباحث بالتحقق من صدق أداة البحث (الإستبانة) من خلال ما يلي:

التحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث للتحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث قام الباحث بعرض أداة البحث على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس العاملة في الجامعات الحكومية والبالغ عددهم (5) وذلك بعد أن تم تحكيمها من قبل المشرف الموجه.

قام الباحث بتعديل أداة البحث في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم حذفاً، أو إضافة لتصبح أكثر توافقاً مع الأهداف التي وضعت من أجلها، حيث تم اعتماد الفقرات التي اجمع عليها 87% فأكثر من المحكمين كمحك لاعتماد فقرات أداة البحث من حيث دقة الصياغة اللغوية والوضوح ومدى مناسبة وشمولية فقرات الاستبانة لجميع الأبعاد التي وضعت من أجل قياسها.

أما قيم معامل الثبات كرونباخ الفا تراوحت بين (0.78- 0.87) لكافة أبعاد ومتغيرات البحث، وحيث تشير هذه النتائج الي أن جميع قيم معامل الثبات جاءت مرتفعة، ومقبولة

الوصفي التحليلي للتعرف على دور خصائص المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي من وجهة نظر المستجيبين لأداة الدراسة حيث طبقت أداة البحث الاستبانة على عينة قوامها 90 موظف يعملون في القطاع الحكومي. وأثبتت نتائج البحث أن هنالك عالقة بين ملائمة المعلومات المالية بالقوائم المالية وترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي.

ما يميز البحث الحالية عن الدراسات السابقة

تناولت هذه البحث مجتمع جديد (هيئة الحج العراقية)، وهو ما يميزها عن الدراسات السابقة، ما يمنح المجتمع الجديد فرصة الاستفادة من خلاصة البحث والتوصيات، مما يساعد المختصين في التعرف على دور المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق الخاص بالموازنة العامة للدولة في هيئة الحج العراقية.

اعتمد الباحث على دراسة (خرباشي و الزهرة، 2022) في تحديد متغيرات البحث وصياغة كل من تساؤلات وفروض البحث وتميزت عنها بدراسة دور المعلومات المحاسبية وليس المحاسبين، وتوافقت الدراسة الحالية مع دراسات الأدب النظري السابق باستخدام أداة الاستبانة حيث تم صياغة فقرات الاستبانة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة.

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض البحث والذي يركز على تحليل البيانات ومن ثم وصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها من خلال ترجمتها لبيانات كمية وأخرى نوعية.

مجتمع وعينة البحث

(8) الرتبة الخامسة وتليها في الرتبة السادسة الفقرة رقم (6).

في حين بلغ المتوسط الحسابي الكلي لدور ملائمة المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية (3.82) وانحراف معياري بلغ (1.01) ودور فعال بدرجة مرتفعة.

عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

السؤال الفرعي الثاني: ما دور ثبات المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية؟

للإجابة على التساؤل الفرعي الثاني أوجد الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المستجيبين لأداة الدراسة على فقرات بعد ثبات المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية. أثبتت إجابات أفراد عينة الدراسة على كافة فقرات بعد ثبات المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية جاءت بدور فعال بدرجة متوسطة حيث جاءت الفقرات على النحو الآتي مرتبة تنازلياً الفقرة رقم (1) احتلت الرتبة الثانية، والفقرة رقم (6) احتلت الرتبة الثالثة، في حين احتلت الفقرة رقم (2) الرتبة الرابعة لتحتل وعلى الترتيب الفقرة رقم (5) الرتبة الخامسة وتليها في الرتبة السادسة الفقرة رقم (7) فيما احتلت الفقرة رقم (8) الرتبة رقم ستة.

في حين بلغ المتوسط الحسابي الكلي لدور ثبات المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية (3.31) وانحراف معياري بلغ (1.34) ودور فعال بدرجة متوسطة.

لأغراض البحث والتطبيق حيث أشارت دراسات الأدب النظري السابق الي أن نسبة قبول معامل الثبات للدراسات وتطبيقها يقدر ب (0.70) وعليه تعد قيمة معامل الثبات مقبولة لأغراض إجراء البحث وتطبيق أدواتها على أفراد عينة البحث.

الإجابة على تساؤل البحث الأول

السؤال الرئيس الأول: ما دور المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق الخاص بالموازنة العامة للدولة في هيئة الحج العراقية؟

للتمكن من الإجابة على تساؤل البحث الأول قام الباحث بالإجابة على التساؤلات الفرعية المنبثقة عن التساؤل الرئيس الأول ومن ثم استنتاج الإجابة الرئيسة وعلى النحو الآتي:

عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول

السؤال الفرعي الأول: ما دور ملائمة المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية؟

للإجابة على التساؤل الفرعي الأول أوجد الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المستجيبين لأداة الدراسة على فقرات بعد ملائمة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية. حيث أثبتت إجابات أفراد عينة الدراسة على كافة فقرات بعد ملائمة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية جاءت بدور فعال بدرجة مرتفعة حيث جاءت الفقرات على النحو الآتي مرتبة تنازلياً الفقرة رقم (5) احتلت الرتبة الثانية، والفقرة رقم (1) احتلت الرتبة الثالثة، في حين احتلت الفقرة رقم (4) الرتبة الرابعة لتحتل وعلى الترتيب الفقرة رقم

من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات المستجيبين لأداة الدراسة على كافة أدوار أبعاد المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية. أثبتت النتائج أن المتوسطات الحسابية جاءت متقاربة وبدور فعال بدرجة متوسطة، في حين بلغ المتوسط الحسابي الكلي لدور المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية (3.38) وبانحراف معياري بلغ (1.27) وبدور عال بدرجة متوسطة.

نتائج البحث

- قدرت اعلى نسبة مشاركة من المستجيبين لأداة الدراسة للاستجابة لأداة البحث من الموظفين الحاصلين على المستوى الأكاديمي دراسات عليا في حين كانت اقل نسبة للموظفين الحاصلين على المستوى الأكاديمي بكالوريوس ويعزى ذلك الي إن نسبة كبيرة من الموظفين من حملة المستوى الأكاديمي دراسات عليا وفقاً لبيانات شؤون العاملين في الهيئة.
- قدرت اعلى نسبة مشاركة من المستجيبين لأداة الدراسة للاستجابة لأداة البحث من الموظفين الحاصلين على المسمى الوظيفي محاسب في حين كانت اقل نسبة استجابة للموظفين الذين يحملون المسمى الوظيفي مدير ويعزى ذلك الي أن عدد المدراء في الهيئة قليل إذا ما تم مقارنته مع الموظفين ذوي المسمى الوظيفي محاسب.
- قدرت اعلى نسبة مشاركة من المستجيبين لأداة الدراسة للاستجابة لأداة البحث من الموظفين الذين كانت عدد سنوات خدمتهم تتراوح ما بين (3-6) سنوات بينما جاءت اقل نسبة للموظفين الذين تراوحت سنوات خدمتهم (6-9) سنوات.

عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث

السؤال الفرعي الثالث: ما دور موضوعية المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية؟

للإجابة على التساؤل الفرعي الثالث أوجد الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المستجيبين لأداة الدراسة على فقرات بعد موضوعية المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية. أثبتت إجابات أفراد عينة الدراسة على كافة فقرات بعد موضوعية المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية جاءت بدور فعال بدرجة متوسطة حيث جاءت الفقرات على النحو الآتي مرتبة تنازلياً الفقرة رقم (6) احتلت الرتبة الثانية، والفقرة رقم (5) احتلت الرتبة الثالثة، في حين احتلت الفقرة رقم (7) الرتبة الرابعة لتحل وعلى الترتيب الفقرة رقم (1) الرتبة الخامسة وتليها في الرتبة السادسة الفقرة رقم (2).

في حين بلغ المتوسط الحسابي الكلي لدور موضوعية المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية (3.17) وانحراف معياري بلغ (1.38) وبدور فعال بدرجة متوسطة.

وبعد عرض كافة إجابات المستجيبين لأداة الدراسة على التساؤلات الفرعية المنبثقة عن التساؤل الرئيس يمكننا استنتاج إجابة المستجيبين لأداة الدراسة على تساؤل البحث الرئيس الأول على النحو الآتي:

السؤال الرئيس الأول: ما دور المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية؟

- كل حسب اختصاصه تهدف الي تنمية مهاراتهم في إعداد قوائم المعلومات المحاسبية وتقديمها في الوقت المناسب.
- ضرورة قيام الباحثين والمختصين في مجال المحاسبة بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول سبل ترشيد الإنفاق الخاص بالموازنة العامة.
- الأخذ بكافة إرشادات تنفيذ الإنفاق الناتجة عن قوائم المعلومات المحاسبية للهيئة إذ أنها تتصف بالدقة والموثوقية.
- منح المعلومات المحاسبية المزيد من الاهتمام وجعلها المرجعية الرئيسة للهيئة في اتخاذ كافة القرارات

References

- Shuthari, and Rawabih. (2019). The impact of the accounting information system in improving the quality of accounting information. (Doctoral dissertation, University of M'sila)
- Shushari Shuaib, Rawah Bilal. (2019). The impact of the accounting information system in improving the quality of accounting information. University of M'sila
- Saddam Hamdan Akad Al-Ghurairi, and Al-Nair Muhammad Al-Nour Muhammad. (2021). The role of applying international accounting standards in the public sector in rationalizing the public budget and monitoring financial performance
- Taher Qahqah, and Khaled Maamari. (2022). The impact of public spending on inflation and economic growth, the case of Algeria, an econometric study for the period 1980--2020
- Abdul Aziz Ghareeb. (2022). The role of the quality of accounting information in reducing the negative effects of tax

- هنالك دور فعال وبدرجة متوسطة للمعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية ويعزي الباحث هذه النتيجة الي عدم وعي العاملين في الهيئة لأهمية المعلومات المحاسبية ودورها الفعال في ترشيد الإنفاق.
- هنالك دور فعال وبدرجة مرتفعة لملائمة المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية ويعزي الباحث هذه النتيجة الي تقدير العاملين لأهمية المعلومات المحاسبية في تخفيض درجة المخاطرة وبالتالي ترشيد الإنفاق في الموازنة العامة.
- هنالك دور فعال وبدرجة متوسطة لثبات المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية.
- هنالك دور فعال وبدرجة متوسطة لموضوعية المعلومات المحاسبية في ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية.

توصيات البحث وفقاً للنتائج

- تصميم برامج محاسبية خاصة بتنظيم وتبويب المعلومات المحاسبية وفق أبعاد جودة المعلومات المحاسبية خاصة بكشف سبل ترشيد الإنفاق في هيئة الحج العراقية.
- الاعتماد على قوائم المعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة العامة وكذلك في اتخاذ كافة القرارات المالية لا سيما القرارات المتعلقة بترشيد الاستهلاك.
- إشراك المحاسبين والمختصين الماليين في اتخاذ القرارات لا سيما القرارات المتعلقة بالأمور المالية الخاصة بالهيئة.
- عقد دورات تدريبية للمحاسبين والمدققين والعاملين في التخطيط المالي

- Ali Suleiman. (2022). Managing government spending between rationalization and reduction. Pages 22-24.
- Knight of atrophy. (2022). The impact of external control on rationalizing spending in government institutions in Karak Governorate in Jordan. Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, pages 115-132.
- Qarawi Marwa, and Adel Badafi. (2018). The role of financial diagnosis in making financial decisions in the economic institution.
- Mohammed Saeed. (2022). The role of electronic payment methods in increasing the efficiency of government spending. Journal of Politics and Economics, pp. 139-146.
- Mohamed Midani, Mohamed Belhaj, Belbali, and Abdel Rahim Mutar. (2022). The impact of internal auditing on the quality of accounting information.
- Nahed Awad Ali. (2022). Impact of information systems avoidance and evasion in Egypt. Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Research, pages 411-447.
- Abdelkader Daho, born Bahmou Saadi, and Samir. (2022). The role of the accounting information system in controlling and rationalizing public expenditures.
- Abdel Qader Ghitawi. (2022). The role of organizing public transactions and public utility mandates in rationalizing public spending. Journal of Law and Development, pages 68-85.
- Abdullah Nevin. (2022). The impact of the quality of accounting information on the financial performance of companies. An applied field study on Misr Insurance Company. Journal of Management Research, pp. 60-88.
- Abdel-Malik Baggha, and Hatem Khatim. (2022). The accounting information system and its role in decision making.
- Abla Bukhari, Abrar Halawani, and Nadia Bajer. (2020). Enhancing local revenues to reduce the general budget deficit in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, pages 111-119.